

السمة الأكثر شيوعاً لدى شخصية بعض مدربي الرياضات المائية

د. أسامة سالم محمد الشريف

(الأهيل)

تاريخ القبول / 2021/10/28

تاريخ الاستلام / 2021/7/12

الكلمات الدالة / السمة - مدربى الرياضات المائية

مستخلص الدراسة

الدراسة المقدمة بعنوان "السمة الأكثر شيوعاً لدى شخصية مدربى بعض الرياضات المائية"، وكان من أهداف الدراسة: تحديد السمة الأكثر شيوعاً، وكذلك تحديد مستوى تلك السمات، لدى شخصية مدربى بعض الرياضات المائية، وكانت تساؤلات الدراسة: ما هي السمة الأكثر شيوعاً، وما مستواها لدى شخصية مدربى بعض الرياضات المائية؟ واستخدم لهذه الدراسة المنهج الوصفي المحيي، وكان مجتمع الدراسة من مدربى بعض الرياضات المائية، وكانت عينة الدراسة قد بلغت (23) مدرباً، وكان من أهم نتائج الدراسة، أن سمة الهدوء جاءت في المرتبة الأولى، والاجتماعية في المرتبة الثانية، وهي الأكثر شيوعاً لدى المدربين، كما جاء مستوى شيوع سمة الاجتماعية الأعلى لدى مدربى رياضة السباحة .

ABSTRACT

The study submitted entitled 'The most common feature of the character of some water sports,' the objectives of the study were: determining the most common feature and determining the level of those characteristics of some water sports trainers,

The questions of study were: What are the most common feature and their level of trainers of some water sports?

This study was used to classify the descriptive approach methods and the study community of some aquatic sports trainers, and the study sample has reached (23) trainers,

the most important results of study were: the quiet feature came first, and social ranked second and is most common at trainers and the prevalence of the top social attribute of swimming trainers.

إن المستويات عالية الأداء لا بد أن تتوفر لها المحددات الأساسية المرتبطة بالعوامل البنية والاجتماعية وأنظمة التدريب والتأهيل لتحقيق الانجازات ، فهي تعمل على تعزيز استثمار الموارد البشرية والمادية أفضل استثمار ممكن، ولعل الرياضة كأحد الأنشطة الهامة في المجتمع تعتمد في إدارتها على مجموعة من القادة المتخصصون والمتطلعون يعملون متضامنين لتنفيذ أهداف محددة تكون غالباً مرتبطة بالأهداف العامة للدولة.

إن أحد الركائز التي يمكن بواسطتها التمييز بين المؤسسات الناجحة أو تلك التي يجنبها النجاح، هي تلك التي تعد القيادة الفعالة لإدارتها، ولعل الحاجة الملحة لقيادة الإدارية في هذه الأيام أكبر بكثير مما كانت عليه منذ جيل مضى، ولعل المهمة الأساسية للفائد هي بذل الجهد والعمل على التأثير في مرؤوسه، وتوجيه نشاطهم في جو من التعاون نحو تحقيق الهدف (شرف، 1990).

إن كافة المجتمعات تحظى باهتمام القيادة، فهي تتعلق بالتأثير في الأفراد والجماعات وتحقيق الأهداف وتطوير المؤسسات، حيث أصبح واضحاً في عصرنا الحالي أن تقدم الأمم نتيجة طبيعية لفاعليّة قيادتها في العديد من المجالات ولاسيما في المجال الرياضي.

إن الوصول إلى المستوى الرياضي المناسب في كافة الألعاب الرياضية ومنها الألعاب الفردية لا تتطلب فقط إعداد اللاعب من الناحية البدنية والمهارية فقط، بل يتعدى ذلك إلى الاهتمام بالمدرب الرياضي اهتماماً خاصاً من الناحية النفسية أيضاً.

إن الشخصية الإنسانية تلعب دوراً مميراً في المجال الرياضي، من حيث تأثيرها في الأداء المهاري ودقته، والاستيعاب والفهم المتزايد من الذين يسهمان في تحقيق الانجازات والطموحات، وبقدر الاهتمام بها يقدر ما يمكننا من تحقيق إسهامات تفيد الفرد والمجتمع، كما أنها تؤدي إلى الارتقاء بالمستوى والأداء الرياضي وصولاً إلى أعلى المراتب الرياضية وأرقاها، وهذا ما يدفعنا إلى الاهتمام بها بصورة دائمة (هاني، 2016).

إن واحدة من الموضوعات التي أهتم بها علم النفس هي السمات الشخصية، لأنها تتناول الفرد في كل جوانبه ومفرداته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وما يتعلّق به من نشطة متنوعة تؤثر في تفاعلاته مع محبيه، فالسمات تبني على أساس وراثي، لكنها تهذب وتصقل من خلال مراولة النشاط الرياضي داخل البيئة وخارجها في مراحل تكوين الشخصية كافة، أو أن يتعلّمها عن طريق المحاولة والخطأ، أو عن طريق التفكير (خميس، 2007).

إن الشخصية الرياضية تتميز بمجموعة من السمات التي تختلف في النوع والدرجة عن تلك السمات التي تميز الشخصية غير الرياضية، فمدرب الألعاب الجماعية يتصفون بسمات تميزهم عن مدرب الألعاب الفردية وبالعكس، فكل نشاط راضي طبيعته الخاصة، وكل مركز من مراكز الأداء واجبات ومتطلبات تختلف

عن واجبات ومتطلبات المراكز الأخرى، وهذا الاختلاف الواضح بين طبيعة الأنشطة الرياضية والتنافسية، وكذلك القياس بين واجبات مدرب كل نشاط حيث يفرض وينمي سمات بدنية وعقلية وانفعالية متعددة (فوري، 2006).

إن الألعاب الفردية من أكثر الألعاب الرياضية انتشاراً على مستوى العالم، والتي تحظى باهتمام واسع من شرائح المجتمع كافة، ويمارسها عدد كبير من اللاعبين في الأندية الرياضية في ليبيا، وتوليلها الاتحادات الرياضية الليبية أهمية بالغة للوصول بها إلى مصاف الدول المتقدمة، فهي من الألعاب الفردية التي تسهم بشكل ملحوظ في النمو الإيجابي للشخصية الفردية، حيث تتميز هذه الألعاب بحالتها للتزامن الشديد بين الإدراك والتفكير الخططي والفنوي والمهاري، ويتحذذ فيها المدربون مكانة مهمة في المجتمعات، مما يتطلب منهم امتلاك العديد من الخصائص والسمات النفسية التي تؤهلهم للظهور بشكل إيجابي ومثالي، من خلال المنافسات الرياضية، ودراسة الشخصية الرياضية وأبعادها المختلفة مما يؤدي إلى حد كبير في القراءة على تحديد المركز المناسب للمدرب، وإذا ما توفرت هذه السمات الأبعد عند المدربين يكونوا أكثر فاعلية وأكثر انجازاً، مما يساعدهم على اختيار أفضل اللاعبين لشغل مراكز اللعب المختلفة.

مشكلة الدراسة

إن من أهم أهداف التدريب الرياضي المخطط طبقاً للأسم والمبادئ العلمية، هو الوصول باللاعبين للمستويات الرياضية العليا، ومن خلال المتابعة والاطلاع على الدراسات السابقة في مجال هذه الدراسة لاحظ أن العديد من الدراسات والبحوث النفسية في المجال الرياضي، أو تلك المتخصصة بتحليل الواقع النفسي الرياضي، لم تعمل على إعطاء شخصية المدرب الرياضي حيراً كثيراً في أدبياته وخصوصاً في الألعاب الفردية المائية، بل حاولت الإشارة إليها من بعيد وبشكل عابر، الأمر الذي يتطلب وجود نوعية من المدربين المميزين، وبحيث يتلائم ذلك مع مفاهيم الاحتراف وتقديم مستويات الأداء العالية المدعمة بوجود العديد من السمات الشخصية المميزة للمدربين

ومن خلال الخبرة النظرية والميدانية في مجال التدريب من خلال ممارستها في العديد من الأندية الرياضية والاطلاع على العديد من الأبحاث والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة قيد البحث، مما دفعنا للقيام بهذه الدراسة للتعرف على السمات الأكثر شيوعاً لدى مدرب بعض الرياضات المائية وتحديد مستوياتها.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. تحديد السمة الأكثر شيوعاً لدى شخصية بعض مدرب الرياضات المائية.
2. تحديد مستوى السمة الأكثر شيوعاً لدى شخصية بعض مدرب الرياضات المائية.

تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :

1. ما هي السمة الأكثر شيوعاً لدى شخصية بعض مدربي الرياضات المائية ؟
2. ما هو مستوى السمة الأكثر شيوعاً لدى شخصية بعض مدربي الرياضات المائية ؟

التعريف بأهم المصطلحات

- **السمة** : هي الاتجاه المميز للشخص لكي يملك بطريقة معينة، أو هي أي صفة يمكن أي نفرق على أساسها بين فرد وأخر .

- **الشخصية** : هي الديناميكية في داخل الفرد للأجهزة النفس جسمية، التي تقرر الطابع الفريد للشخص في السلوك والتفكير . (علاوي، 1998)

الدراسات السابقة

- قام (بني هاني، 2004) بدراسة هدفت إلى أبعاد شخصية طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وكذلك التعرف إلى أوجه الفروق في أبعاد الشخصية تبعاً لمتغيري الجنس والجنس الدراسية، واشتملت عينة الدراسة على (119) طالباً من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة (63 طالباً و 56 طالبة)، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبعاد الشخصية لدى طلبة كلية العلوم الرياضة ذات منحني إيجابي، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس على بعدي العدوانية، والسيطرة لصالح الذكور وعلى بعد الكف (الضبط) لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير السنة الدراسية على بعد الهدوء لصالح السنة الرابعة، وعلى بعد الكف (الضبط) لصالح السنة الأولى.

- قامت (خمس، 2007) بدراسة هدفت للتعرف إلى السمات الشخصية والضغوط المهنية لمدرب الألعاب في جامعي : بابل والنحيف، ومعرفة العلاقة بين السمات الشخصية والضغط المهنية لمدرب الألعاب في بعض الجامعات العراقية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصف بالأسلوب المسرحي، واشتملت عينة الدراسة على مدرب الألعاب في جامعي (بابل، النحيف) حيث بلغ عددهم (20) وبواقع (10) في جامعة بابل و(10) في جامعة النحيف موزعين على الكليات في الجامعة، وبعد تحليل النتائج توصلت الباحثة إلى أن السمات الشخصية : سمات بدرجة متوسطة وهي (العصبية، والكف، والاجتماعية) ، أما السمات التي ظهرت بدرجة عالية فهي (الاستثارة، والعدوانية، والهدوء)، وأما السمات التي ظهرت بدرجة ضعيفة فهي (السيطرة، الاكتئابية). وتبيّن علاقة قوية بين السمات الشخصية (العصبية، والعدوانية، والاكتئابية، والاستثارة، والاجتماعية، والهدوء)

وقائمة الضغوط المهنية، أما العلاقة الضعيفة فقد ظهرت بين سمات (السيطرة، والكاف) وقائمة الضغوط المهنية، مما يدل على فعالية التأثير بين المتغيرين موضوع الدراسة.

- قام (كريم، 2007) بدراسة هدفت لقياس بعض السمات الشخصية لدى لاعبي الألعاب الفرقية للدرجة الممتازة (كرة القدم، والكرة الطائرة، وكرة اليد، وكرة السلة)، وحدد الباحث مجتمع البحث المتمثلة بـأندية الدرجة الممتازة للألعاب الفرقية في منطقة الفرات الأوسط البالغ عددهم (108) لاعب واختارهم الباحث بالطريقة العدمية من مجتمع البحث المحدد، حيث اختار لاعبي كرة القدم من نادي كربلاء وعددهم (11) لاعباً من اللاعبين الأساسيين. أما عينة لاعبي كرة السلة من نادي الحلة فقد كان عددهم (5) لاعبين. أما عينة لاعبي الكرة الطائرة فكانت من اللاعبين الأساسيين في نادي الدشارة، وكانت عينة لاعبي كرة اليد من نادي التضامن وعددهم (7) لاعبين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المستقبل المحسني لميائمه وطبيعة مشكلة البحث، حيث استخدم مقياس فرايبورغ للسمات الشخصية، وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى أن لاعبي كرة القدم يتميزون بسمة القابلية للامتناع والسيطرة والانعزالية المتمثلة في التوتر، وضعف القدرة على مواجهة الإحباط، وعدم الصبر، والغضب، وسرعة التأثر والحساسية، والميل للسلطة، ومحاولة فرض اتجاهاتهم على الآخرين، وعدم القدرة على التفاعل مع الآخرين، وارتعاش الأطراف، ويتميز لاعبو كرة السلة بسمة العصبية والهدوء المتمثلة باضطرابات جسمية وحركية، والإرهاق والتوتر، والتقلة بالنفس، واعتدال المزاج، والبعد عن السلوك العدواني.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

قمنا باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب المحسني لميائمه طبيعة هذه الدراسة

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من بعض مدربى الرياضات المائية المقيدين بسجلات الاتحادات العامة والعاملين بالموسم الرياضي 2020/2021 وقد تم اختيار الرياضات المائية قيد الدراسة حسب ممارستها وشيوخها في المجتمع الليبي وهي "السباحة، الغوص، الشراع، التجديف، كرة الماء" وباللغة عددهم 29 مدرب موزعين كما هو موضح بالجدول رقم (1).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عدد "23" مدرس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من بعض الرياضيات المائية قيد الدراسة والجدول رقم (1) يوضح عدد ونسبة أفراد عينة الدراسة (الاستطلاعية والأساسية) بالنسبة للمجتمع الكلي

جدول رقم (1) يوضح عدد أفراد مجتمع وعينة الدراسة

| المجموع | الفاقد | الدراسة الأساسية | الدراسة الاستطلاعية | عدد أفراد عينة الدراسة | | عينة الدراسة | ن |
|---------|--------|------------------|---------------------|------------------------|----------|--------------|---|
| | | | | مجتمع الدراسة | الرياضية | | |
| 10 | 2 | 9 | 1 | 14 | 1 | السباحة | 1 |
| 5 | 1 | 6 | 0 | 7 | 2 | الغوص | 2 |
| 4 | 1 | 5 | 0 | 4 | 3 | الشراع | 3 |
| 3 | 0 | 3 | 0 | 3 | 4 | كرة الماء | 4 |
| 1 | 0 | 1 | 0 | 1 | 5 | التجديف | 5 |
| 23 | 4 | 24 | 1 | 29 | | الإجمالي | |

أداة الدراسة

تم استخدام المقياس مجموعة من الخبراء والباحثين بصورة معدلة تضمنت الأبعاد الثمانية، حيث تضمن المقياس المعدل "50" فقرة وأبعاد المقياس الثمانية هي (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف أو الضبط) كما هو موضح بالجدول رقم (3).

جدول رقم (2) يوضح سمات الشخصية وفقراتها الإيجابية والسلبية

| السمات | السمة | السمات | عدد الفقرات | الفقرات الإيجابية | الفقرات السلبية |
|--------------------|-------|--------|-------------|---------------------------------|-----------------|
| العدوانية | 1 | | 7 | 45 ، 40 ، 37 ، 25 ، 24 ، 9 ، 6 | |
| القابلية للاستثارة | 2 | | 5 | 42 ، 36 ، 33 ، 30 ، 29 | |
| السيطرة | 3 | | 7 | 46 ، 28 ، 22 ، 20 ، 14 ، 10 ، 8 | |
| الكف أو الضبط | 4 | | 6 | 32 ، 17 ، 15 ، 12 ، 7 ، 5 | |
| العصبية | 5 | | 6 | 35 ، 21 ، 16 ، 13 ، 4 ، 3 | |
| الاكتئابية | 6 | | 6 | 50 ، 48 ، 34 ، 31 ، 23 ، 19 | |
| الاجتماعية | 7 | | 6 | 44 ، 26 ، 11 | 47 ، 43 ، 2 |
| الهدوء | 8 | | 7 | 49 ، 41 ، 39 ، 38 ، 27 ، 18 ، 1 | |

تم القيام بإجراء دراسة استطلاعية كانت على النحو التالي :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من عدد ١٠ مدرب من مدرب بعض الرياضيات المائية قيد الدراسة والمقيدين بسجلات الاتحادات العامة والعاملين بالموسم الرياضي ٢٠٢٠/٢٠٢١، حيث تم اختياره بالطريقة العشوائية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية .

الدراسة الأساسية

قمنا بإجراء الدراسة الأساسية من ١٠/٨/٢٠٢٠ إلى يوم ٨/١٠/٢٠٢٠، وذلك بعد الانتهاء من الموسم الرياضي "المنافسات" حيث تم توزيع استمارات الاستبيان والمتضمنة لقائمة "فرايبورغ" لغرض قياس سمات شخصية بعض مدرب الرياضيات المائية عينة الدراسة، حيث بلغ عددهم ٣٣ مدرباً عملاً وفق سجلات الاتحادات الرياضية العامة قيد الدراسة للموسم الرياضي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م .

المعالجة الإحصائية

بعد جمع استمارة الاستبيان تم استخدام برنامج SPSS في معالجة البيانات حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية :

1. الوسط الحسابي
2. الوسط الفرضي
3. الانحراف المعياري
4. النسبة المئوية
5. الأهمية النسبية
6. معامل ارتباط الرتب (سبيerman)
7. اختبار كروسكال - والاس
8. اختبار مان - ويتي

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول

١. ما هي السمة الأكثر شيوعاً لدى شخصية بعض مدرب الرياضيات المائية ؟
للإجابة على التساؤل الأول للدراسة ، فقد تم تحديد شیوع السمة، والأهمية النسبية وترتيبهما حسب الأهمية، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) يوضح مستويات شيوخ السمة والأهمية النسبية الأكثر شيوعاً لدى شخصية بعض مدربى الرياضات المائية "قيد الدراسة"

| الرتبة حسب الأهمية النسبية | الأهمية النسبية | شيوخ السمة | مستوى السمة | عدد الفقرات | السمة | ت |
|----------------------------|-----------------|------------|-------------|-------------|--------------------|---|
| 3 | % 59 | منخفض | منخفض | 6 | العصبية | 1 |
| 5 | % 66 | منخفض | منخفض | 7 | العوانية | 2 |
| 7 | % 70.7 | منخفض | منخفض | 6 | الاكتابية | 3 |
| 8 | % 71 | منخفض | منخفض | 5 | القابلية للاستثارة | 4 |
| 2 | % 54 | مرتفع | مرتفع | 6 | الاجتماعية | 5 |
| 1 | % 53 | مرتفع | مرتفع | 7 | الهدوء | 6 |
| 5 | % 61 | منخفض | منخفض | 7 | السيطرة | 7 |
| 4 | % 60 | منخفض | منخفض | 6 | الكف | 8 |

الجدول رقم (3) يبين شيوخ سمة الهدوء، حيث جاءت في المرتبة الأولى بدرجة (53%)، حيث أن طبيعة المدربين المتميزين، هم الذين يتمتعون بدرجة عالية من الثقة بالنفس، وعدم الارتكاك، واعتدال المزاج والرزانة في اتخاذ القرارات الصائبة، وذلك نتيجة مرورهم بالعديد من المواقف المشابهة أثناء ممارستهم للرياضة كلاعبين، والاستفادة منها في استقرارهم في مهنتهم كمدربين، ومن تم أصبح لديهم القدرة على التحكم بأعصابهم والتعامل مع الأمور ببساطة ودون تعقيد، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من سلامه التوايسة وبني هاني (2016) ودراسة (العيدي والهلالـي (2011) ودراسة محمد (2010) ودراسة خميس (2007) ودراسة كريم (2007) ودراسة بنـي هـاني (2004 - 1999).

كما يعزى شيوخ سمة الاجتماعية، حيث جاءت في المرتبة الثانية إلى أن طبيعة العمل في المجال الرياضي يعزز العلاقات الاجتماعية وعملية التواصل مع الآخرين حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما ذكره عبد الحميد شرف (1999) بأن ارتفاع مستوى مهارات التواصل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية وحسن التعامل مع الآخرين يسهل الوصول إلى تحقيق الأهداف، بحيث يستطيع المدرب فهم سلوك المتدربين ودرافهم وشخصياتهم، وكذلك العوامل المؤثرة في سلوكهم وميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم وعاداتهم. (شرف، 1999)(26)، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سيد مصطفى (1999)، بأن الاتصال الفعال شفهيا يعتبر وسيلة لنقل المعلومات والفهم لتيسير فاعلية أداء المدربين في عملية تدريب مرؤوسهم وتوجيههم وتحفيزهم معنويا.

كما تتفق مع نتائج دراسة كريم محمود (2005)، بأن مهارات التواصل الاجتماعي تتطلب مهارات وقدرة على التعامل بطرق وأساليب تختلف باختلاف خصائص الطرف الآخر، أي بأسلوب يفهمه الطرف الآخر. كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسة كل من عبد العزيز سالم، ومها الصغير (2005)، بأن المدرب يجب أن يتمتع بصفات عقلية مثل الذكاء والحنكة وسعة الأفق والاطلاع والقدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية والإنسانية. (مصطفى، 1999، 30) (محمود، 2005، 59) (الصغير، 2005)

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

2. ما هو مستوى السمعة الأكثر شيوعاً لدى شخصية بعض مدربين الرياضات المائية؟
للإجابة على التساؤل الثاني للدراسة، فقد تم تحديد مستوى شيوع السمعة، والأهمية النسبية وترتيب مستوى السمات، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) يبين مستوى شيوع السمعة والأهمية النسبية وترتيب مستوى السمعة الأكثر شيوعاً لدى شخصية بعض مدربين الرياضات المائية قيد الدراسة "كل رياضة على حدة"

| العنصر | المعنى |
|-------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| مستوى شيوع السمعة | منخفض |
| الأهمية النسبية % | %50.8 | %60.4 | %71 | %69 | %54.2 | %64 | %47.5 | %49.1 |
| ترتيب السمعة في الشراع | 6 | 4 | 1 | 2 | 5 | 3 | 8 | 7 |
| مستوى شيوع السمعة | منخفض |
| الأهمية النسبية % | %72 | %65.3 | %89.8 | %78 | %72.9 | %67.8 | %58.1 | %66.1 |
| ترتيب السمعة كرة القدم | 4 | 7 | 1 | 2 | 3 | 5 | 8 | 6 |
| مستوى شيوع السمعة | منخفض |
| الأهمية النسبية % | %58.3 | %71.4 | %88.8 | %77.4 | %74.3 | %72.6 | %56.1 | %58.3 |
| ترتيب السمعة في التجديف | 6 | 5 | 1 | 2 | 3 | 4 | 8 | 6 |
| مستوى شيوع السمعة | منخفض |
| الأهمية النسبية % | %66.7 | %71.4 | %92.2 | %76.5 | %67.3 | %65.2 | %57.1 | %59.8 |
| ترتيب السمعة في الغوص | 5 | 3 | 1 | 2 | 4 | 6 | 8 | 7 |

يتضح من الجدول رقم (4) مستويات شيوخ سمات الشخصية (قيد الدراسة) لدى مدربين بعض الرياضات المائية، حيث يتبيّن ذلك من خلال الأهمية النسبية وترتيب هذه السمات في كل رياضة على حدة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مقياس فريبيورغ المعدل.

حيث جاءت رياضة السباحة في الترتيب الأول، إذ أن ترتيب سمة الاجتماعية جاءت في الترتيب الأول بمستوى شيوخ مرتفع وبأهمية نسبية بلغت 73%， كما جاءت سمة الهدوء في الترتيب الثاني بمستوى شيوخ مرتفع وبأهمية نسبية قد بلغت 69%， ولاحظ أن سمة العدوانية قد جاءت في الترتيب الثامن والأخير بمستوى شيوخ منخفض وبأهمية نسبية بلغت 50.9%.

حيث يؤكد فوزي (2006)، بأن الشخصية الرياضية تميز بمجموعة من السمات التي تختلف في النوع والدرجة فمدربو الرياضات المائية يتصنّفون بسمات تميزهم عن مدربو الألعاب الفردية الأخرى، كما أن مدربو النشاط الرياضي الفردي يتميزون بسمات مختلفة تبعاً لنوع الرياضة، فكل نشاط رياضي طبيعته من حيث واجباته ومتطلباته، وإن هذا الاختلاف والتباين الواضح بين الأنشطة الرياضية والتنافسية يفرض وينمي سمات بدنية وعقلية وانفعالية متعددة. (فوزي، 2006)

ويعزى ذلك إلى أن أصحاب هذه السمات يتميزون بالقدرة على التعامل والتفاعل مع الآخرين، وأنهم يتميزون بالمرح والحيوية والنشاط والثقة بالنفس، وعدم الارتباك وتشتت الأفكار.

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً: الاستنتاجات

الاستنتاجات التي تم الوصول إليها من خلال إجراء هذه الدراسة وفي ضوء عرض النتائج ومناقشتها يستنتج ما يلي:

- 1- تعد السمات الشخصية التي أظهرتها نتائج الدراسة الحالية هي الأكثر شيوعاً لدى بعض مدربين الرياضات المائية حيث جاءت سمة الهدوء في المرتبة الأولى وبنسبة 53% وسمة الاجتماعية في المرتبة الثانية وبنسبة 54% حيث أن طبيعة المدربين المتميزين بالثقة بالنفس، وعدم الارتباك، واعتدال المزاج والرزانة في اتخاذ القرارات الصائبة.
- 2- إن الاختلاف والتباين الواضح بين الأنشطة الرياضية والتنافسية يفرض وينمي سمات بدنية وعقلية وانفعالية متعددة. حيث جاءت رياضة السباحة في الترتيب الأول في مستوى شيوخ السمة إذ جاءت سمة الاجتماعية في الترتيب الأول وبدرجة مرتفعة بنسبة 73% وهذا ما يؤكد بأن الشخصية الرياضية تميز

بمجموعة من السمات التي تختلف في النوع والدرجة فمدربو الرياضات المائية يتصرفون بسمات تميزهم عن مدربو الألعاب الجماعية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء الأهداف والتساؤلات يوصي الدارس بما يلي :

- 1- الدفع بالأخصائي النفسي للإشراف على الجانب النفسي للعملية التدريبية.
- 2- إتباع المنهج العلمي الأكثر فاعلية لدراسة الشخصية الرياضية، والعمل على تطويرها.
- 3- إجراء دورات تأهيلية للإعداد النفسي للمدربين والرياضيين وفق المنهج العلمي الأكثر فاعلية.

المراجع :

- 1- هيثم صالح كريم (2007) دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية بين لاعبي المستويات الرياضية العالمية في الألعاب الفرقية، المجلد الثانية، مجلة علوم التربية الرياضية، بغداد.
- 2- محمد عبد العزيز سلامة ومها الصغير (2005) مدخل في الإدارة الرياضية، دار الشهابي للنشر، الإسكندرية.
- 4- محمد حسن علاوي (1998) موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 5- عبد الحميد شرف (1999) الإدارة في التربية البدنية بين النظرية والتطبيق (المجلد الثانية) مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 6- شيماء علي خميس (2007) السمات الشخصية وعلاقتها بالضغوط المهنية لمدرب الألعاب في جامعتي بابل والنجف (المجلد السادسة) مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الثاني، العراق.
- 7- جمال أبو القاسم الزروق (2006) معوقات العمل الاداري في الاتحادات الرياضية في ليبيا، رسالة دكتوراه كلية التربية البدنية للبنين، الإسكندرية.
- 8- أحمد مبارك النوايسة وبني هاني (2016) دراسة تحليلية لأبعاد شخصية لاعبي أندية دوري المناصير المحترفي لكرة القدم في الأردن، دراسات العلوم التربوية، المجلد الثالث والأربعون، الأردن.
- 9- أحمد سيد محمود مصطفى (1999) دراسة تحليلية للمشكلات الإدارية التي تواجه مدرب المنتخبات القومية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، القاهرة.
- 10- احمد امين فوزي (2006) مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم والتطبيقات) دار الفكر العربي، القاهرة.